

لسان الميزان

يعيب ذاك المؤلف قد ساقها ابن بسام في الذخيرة قال فكتب أبو محمد له الجواب ونصه
سمعت واطعت لقول الله تعالى وأعرض عن الجاهلين وسلمت وانقدت لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلامه صل من قطعك وأغف عمن ظلمك وأنشد بعدها أبياتا منها .
(! ! شعر) .

(كفاني ذكر الناس لي ولما ترى ... ومالك فيهم يا بن عمي ذاكر) .

(ومالك فيهم من صديق فتشفتي ... ومالك فيهم من عدو تذاكر) .

(وقولي مسموع له ومصدق ... وقولك منبث مع الريح طائر) .

وقال القاضي أبو بكر ابن العربي ابتداء ابن حزم أولا فتعلق بمذهب الشافعي ثم انتسب
الى داود ثم خلع الكل واستقل وزعم انه امام الائمة يضع ويرفع ويحكم ويشرع واتفق كونه
بين اقوام لا نظر لهم الا بالمسائل فيطالبهم بالدليل ويتضحك بهم وذكر بقية الحط عليه في
كتاب العواصم والقواصم ومما يعاب به ابن حزم وقوعه في الائمة الكبار باقبح عبارة واشنع
رد وقد وقعت بينه وبين ابي الوليد الباجي مناظرات ومنافرات وقال ابو العباس بن العريف
الصالح الزاهد لسان ابن حزم وسيف الحجاج شقيقان وقال الغزالي في (شرح الاسماء الحسنى)
وجدت لابي محمد بن حزم كلاما في الاسماء يدل على عظم حفظه وسداد ذهنه وقال عز الدين بن
عبد السلام ما رأيت في كتب الاسلام مثل المحلى لابن حزم والمغنى للشيخ الموفق ذكر نبذة من
اغلاطه في وصف الرواة قال في الكلام على حديث لا صلاة بعد طلوع الفجر الاركعتي الفجر
الرواية في هذا الباب ساقطة مطروحة مكذوبة فذكر منها طريق يسار مولى ابن عمر عن كعب بن
مرة قال ويسار مجهول ومدلس وكعب لا يدري من هو قال القطب